

# الفارس المصلوب

في ذكرى ميلون

\*\*\*

ولا طـواغيت .. ان الشعب اعصار  
يساومون .. فاقبال .. وادبصار  
نهر من النار .. لم تسمع به النار  
« تفديك ياوطن الاحرار .. احرار »  
ونحن في زحمة الاقدار .. اقدار  
الا وفي ارضنا .. فجر .. ونسوار

لازحف بعد .. ولا ذل ، ولا عـسار  
الفاحقون .. على ابوابنا وقفوا  
غورو هناك .. وشعبي في انتفاضته  
فارجف البغي .. مدعورا لصرختهم :  
ايبيرون ... وقتلانا جدار دم  
اقوى من الليل قتلانا .. فما هدت

\*\*

عيناه في الدرب تغلبي فيهما النار  
نهاية الشوط .. مضمار .. فمضمار  
وجن في جنبات السدار .. قيثار  
وعريدت برحيق الجرح ... ازهار  
يسدور فيها بعرس المجد .. سمار

الفارس الاسمر المخبوب .. ما برحت  
يافارس السوطن المصلوب .. قد ازفت  
فذاك قلبي .. ترجل .. فالصليب هوى  
ترنحت بالدم المهراق .. اوديعة  
واخصب الحب في عينيك .. قافية

\*\*

شمس اللصوص .. وهذا الليل ينهار  
يقودها في دروب المجد .. احرار  
دم الضحايا .. يقاسي الرعب .. جزار  
والفأس في ظمأ .. والشعب هدار

ياخوتي في ربي الاوراس .. قد افلتت  
عمان .. حطمت الاصفاد .. وانطلقت  
وفي شوارع بغداد .. التي شربت  
لن يرفع الصنم المأجور هامته

\*\*

مخضب .. يعربي الوجه .. فسوار  
بقصة يرتوي من نارها الشار  
فوق الجزائر .. قديسون .. ثوار

على صخور بلادي يستجير دم  
دم .. يعربد في اقصاد شاربته  
عن الف « غورو » و « هولكو » اطاح بهم

\*\*

ارض المروبة معقودا له الفسار  
يهزها في يد التاريخ .. « ذيقار »  
« الشعب اكبر .. ان الشعب اعصار »

يايوم ثورتنا الكبرى يهل على  
وتنتشي رايحة بيضاء خافقة  
فترجع الصرخة الحمراء هادرة :

فارس قويدر

دمشق